آراء الاعضاء

كتاب تاريخ (حكماء الاسلام) للبيهقي
و (صوان الحكمة) للسجزي

الضنّ بالعلم غير محمود ولا مبارك فيه . فلذلك وجب عليّ ان أذيل ذيلاً على الرسالة المهمة في كتاب (تاريخ حكماء الاسلام) التي نشرها الشيخ « المغربي » في الجزء السابع من المجلد الثاني من هذه المجلة : فانه قال فيها ص ١٩٤ : انه مما يلاحظ على المرحوم جورجي افندي زيدان قوله ان مؤلف كتاب تاريخ حكماء الاسلام جعل كتابه ذيلاً لصوان الحكمة مع ان المؤلف نفسه يقول : انه حذا فيه حذوه ونسج على منواله . فلعل هذا السهو هو من المستر (بركن) الذي اعتمد عليه جورجي افندي لا من جورجي افندي نفسه . ولكني اخاف ان يكون الشيخ المحترم نسي انه واجب على من شاء نقد مصنف ان يبحث عن اصل مقالاته . فلو فعل ذلك السيد المغربي لوجد ان اصل تسميتي تاريخ حكماء الاسلام بذيل (*Nachtrag*) لصوان الحكمة هو وصف النسخة البرلينية للشيخ المرحوم (آورد) العلامة المدقق في فهرست النسخ العربية الموجودة في الكتبخانة البرلينية عدد (١٠٠٥٣) في المجلد التاسع . فان هذا هو الذي سمى اولاً كتاب البيهقي بذيل (*Nachtrag*) لصوان الحكمة . وقال ان الشيخ البيهقي جمع في كتابه تراجم الحكماء الذين لم يذكرهم السجزي في كتابه ومن فوائدهم مافرب غروب نجومه في مغارب النسيان . ولكنه لم يذكر العلماء الذين ترجمهم السجزي على الكفاية . فلذلك كان كتابه حرياً حقيقة ان يسمى بـ (*Nachtrag*) لصوان الحكمة فان كان المرحوم جورجي افندي ترجم ذلك بذيل فليس هذا بسهو منه . وان كان الشيخ البيهقي نفسه لم يسم كتابه بذيل صوان الحكمة .

« بروكلمان »